

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/12/25/Add.3

28 August 2014

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

الاجتماع الثاني عشر

بيونغشانغ، جمهورية كوريا، 6-17 أكتوبر/تشرين الأول 2014

البند 30 من جدول الأعمال المؤقت \*

### مقترح بإجراء استعراض أقران على أساس طوعي لإعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف، في اجتماعه التاسع والحادي عشر، إلى الأمين التنفيذي تيسير جملة أمور من بينها عمليات الاستعراض على أساس طوعي من أجل تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وعلى وجه التحديد، طُلب إلى الأمين التنفيذي، في المقرر 8/9 (الفقرة 16 أ))، أن يعمل على تيسير التبادل المستمر لأفضل الممارسات والدروس المستخلصة من إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، وذلك من خلال عقد منتديات وإنشاء آليات، مثل آلية تبادل المعلومات، ورهنا بتوفر الموارد، تعزيز التعاون مع العمليات الإقليمية، والتعاون بين دول الجنوب، واستعراض الأقران على أساس طوعي. وأعاد مؤتمر الأطراف التأكيد على هذا الطلب، في مقرره 2/11 (الفقرة 9)، الذي نص على إجراء عمليات استعراض الأقران على أساس طوعي "فيما بين الأطراف المعنية". ونظر الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، في اجتماعه الخامس، في البدائل المتاحة لتحسين كفاءة الهياكل والعمليات في إطار الاتفاقية، وأعد مشروع مقرر، في إطار التوصية 2/5، لينظر فيه مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر، ما يسمح بتحقيق جملة أمور منها "التمكين من إجراء عملية استعراض أقران على أساس طوعي لاستعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي على أساس تجريبي بواسطة الأطراف المعنية مع تحقيق أفضل استفادة من آليات مثل منتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي". وترد نسخة من مشروع المقرر في الوثيقة التجميعية لمشاريع المقررات.<sup>1</sup>

\* الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/1/Rev.1.

<sup>1</sup> الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/1/Add.2.

2- فضلا عن ذلك، طلب الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بتنفيذ الاتفاقية إلى الأمين التنفيذي إعداد مقترح لإجراء استعراض أقران على أساس طوعي لإعداد وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، مع مراعاة الآراء التي تعرب عنها الأطراف، والمصممة لكي تنفذها الأطراف المعنية على أساس تجريبي طوعي، وتقديم ذلك إلى مؤتمر الأطراف للنظر فيه خلال الاجتماع الثاني عشر (التوصية 2/5، الفقرة 1(ج)). وبناءً عليه، أعد الأمين التنفيذي الوثيقة الحالية.

#### أولاً - أهداف ومبادئ استعراض الأقران على أساس طوعي والخبرات ذات الصلة للعمليات الأخرى

3- يتمثل الهدف الرئيسي لاستعراض الأقران على أساس طوعي في مساعدة الأطراف في تحسين قدراتها الفردية والجماعية على تنفيذ الاتفاقية على نحو أكثر فعالية. ونظر لأن المجموعة الحالية من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يفترض أن تراعي الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المرتبطة بها والمعتمدة في المقرر 2/10، فمن الممكن أن توفر هذه المجموعة إطاراً ملائماً لعملية استعراض الأقران على أساس طوعي. وتمثل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أو الوثائق المكافئة لها آلية أولية لتنفيذ الاتفاقية (المقرر 30/7)، وتهدف عمليات استعراض الأقران إلى تزويد الأطراف المشاركة بالمعلومات والمشورة التي قد تستخدمها سواء لدى تصميم/تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، أو لتحسين تنفيذ استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك إدماج التنوع البيولوجي في أطر السياسات الأوسع.

4- وستتمثل المبادئ الأساسية لاستعراض الأقران على أساس طوعي في الشفافية، وشمول الجميع، وشمولية الأثر، والثقة المتبادلة. ويُتوقع من البلدان المشاركة أن تتشاطر هذه المبادئ والأهداف فيما بعد عملية استعراض الأقران على أساس طوعي. ومن شأن هذه العملية حفز تبادل الخبرات والتعلم وبناء القدرات على أساس متبادل، مع توفير فوائد محتملة لجميع الأطراف في الاتفاقية.

5- ولن تحل عملية استعراض الأقران الطوعية محل وظيفة الإبلاغ الدوري المحددة بموجب المادة 26 من الاتفاقية أو تستسخنها. غير أن التقارير الوطنية المقدمة في إطار الاتفاقية والتقارير الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي ستشكل معلومات مرجعية مهمة لعمليات الاستعراض.

6- ولن تهدف عملية استعراض الأقران على أساس طوعي إلى مقارنة التنفيذ بين البلدان المشاركة أو "تعيين درجات له".

7- ويمكن أن تشمل الأهداف الأخرى لعملية استعراض الأقران أو الفوائد الإيجابية ما يلي:

(أ) الإسهام في تحسين التواصل والحوار بين الأطراف التي تواجه تحديات مماثلة على مستوى التنوع البيولوجي؛

(ب) وتيسير تبادل الدروس المستخلصة وتبادل المعلومات والمعارف بين العمليات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي في البلدان المشاركة وفيما بينها؛

(ج) وزيادة الفرص المتاحة للأطراف الأخرى، إلى جانب المؤسسات المعنية، من أجل الاستفادة من الدروس المستخلصة والتوصيات المتاحة من خلال عملية استعراض الأقران والوارد في تقارير استعراض الأقران النهائية؛

(د) والإسهام في عمليات إدارة المعرفة التابعة لأمانة الاتفاقية، ومن ثم تحسين منتجاتها المعرفية بوجه عام؛

(هـ) ومساعدة المؤسسات الوطنية للتنوع البيولوجي والمنظمات غير الحكومية وغيرها في زيادة التركيز على تحديات التنوع البيولوجي على المستوى الوطني؛ وتحسين الوعي العام بالسياسات والإجراءات الحكومية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(و) والإسهام في تحسين مصداقية العمليات في إطار الاتفاقية على المدى البعيد وزيادة الوعي على مستوى السياسات بشأن قضايا التنوع البيولوجي في جميع القطاعات.

8- و داخل المجتمع الدولي، ثمة عمليات أخرى لاستعراض الأقران يمكن أن توفر دروساً مفيدة لإعداد عملية استعراض أقران على أساس طوعي في إطار الاتفاقية. ومن بين هذه العمليات ما يلي:

(أ) عمليات استعراض الأداء البيئي التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛<sup>2</sup>

(ب) وعمليات استعراض الأداء البيئي التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا؛<sup>3</sup>

(ج) وعملية الاستعراض الدوري الشامل التابعة لمجلس حقوق الإنسان؛<sup>4</sup>

(د) وعناصر عمليات أخرى، مثل عمليات الاستعراض المعمق للبلاغات الوطنية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وعمليات الاستعراض الوطنية المحددة؛<sup>5</sup>

#### ثانياً- الإطار العام لعملية مقترحة لاستعراض أقران على أساس طوعي في إطار الاتفاقية

9- تُقترح العناصر الرئيسية التالية في ضوء أهداف ومبادئ الاتفاقية، ومع مراعاة الخبرات ذات الصلة الجارية في إطار عمليات أخرى. وبوجه عام، ستألف العملية من تقييم للمكتب المختص وزيرة قطرية يجريها فريق خبراء يتلوها استعراض لمشروع تقرير تقدمه الدول الطالبة.

10- وسيألف فريق الاستعراض من خبراء تحددهم الأمانة والأطراف المشاركة في المرحلة التجريبية. ويمكن للبلد الطالب اقتراح مجالات رئيسية ذات أهمية للاستعراض، وينبغي أن يُنظر في ذلك لدى اختيار فريق الاستعراض. ويتعاون البلد الطالب مع فريق الاستعراض في تحديد الوثائق الرئيسية والحصول عليها التي يمكن استخدامها لاستكمال عمليات تقييم المكتب المختص لحالة التنوع البيولوجي، وتخطيط التنوع البيولوجي، وتشريعات التنوع البيولوجي والتشريعات ذات الصلة، وتنفيذ استراتيجية وخطة عمل التنوع البيولوجي للبلد الطالب.

11- وقبل إجراء الزيارة القطرية، سيتلقى البلد الطالب وثيقة تحدد الإطار العام لأهداف الاستعراض ومبادئه ونطاقه، والمنهجية المقترحة، وقائمة بالمسائل الأولية، وقائمة بطلبات عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

12- ويشمل الاستعراض ما يلي: (أ) استبانة التقدم المحرز؛ (ب) وإسداء المشورة وتقديم توصيات بشأن تحسين تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها؛ وبشأن إجراء عمليات استعراض ثانية أو لاحقة؛ (ج) وإدخال تحسينات واتخاذ تدابير بشأن النتائج الواردة في أي عمليات استعراض سابقة.

<sup>2</sup> على رابط الإلكتروني التالي: <http://www.oecd.org/site/peerreview/>.

<sup>3</sup> على الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.unece.org/env/epr/eprdefinition.html>.

<sup>4</sup> على الرابط الإلكتروني التالي: <http://www.ohchr.org/en/hrbodies/upr/pages/uprmain.aspx>.

<sup>5</sup> على الرابط الإلكتروني التالي: [http://unfccc.int/national\\_reports/annex\\_i\\_natcom/idr\\_reports/items/2711.php](http://unfccc.int/national_reports/annex_i_natcom/idr_reports/items/2711.php).

13- وسيقوم البلد الطالب باستعراض المشروع الأخير للتقرير لتقديم مزيد من التوضيحات بشأن أي أسئلة لم يتم الرد عليها. وسيُنشر التقرير النهائي على الموقع الإلكتروني لاتفاقية التنوع البيولوجي تحت صفحات الموجزات القطرية ذات الصلة وعلى الموقع الإلكتروني للآلية الوطنية لتبادل المعلومات.

14- ويُقترح، خلال المرحلة التجريبية لاستعراض الأقران على أساس طوعي، إجراء خمس عمليات استعراض بحد أدنى، تغطي جميع أقاليم الأمم المتحدة، وإبلاغ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر بخبرات ونتائج عمليات الاستعراض هذه.

15- ويُحبذ أن تكون البلدان المشاركة في المرحلة التجريبية قد قدمت تقريرها الوطني الخامس وأعدت/حدثت الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها، المطلوبة وفقا للمقرر 2/10، بما في ذلك موافقة الحكومة عليهما.

### ثالثا - مواصلة إعداد المقترح

16- بدعم من حكومتي النرويج وسويسرا، تعقد حلقة عمل للخبراء في سبتمبر/أيلول 2014 لإطلاع الأمين التنفيذي بشأن تصميم عملية الاستعراض في مرحلتها التجريبية. وسيشمل ذلك ما يلي:

(أ) مسؤوليات البلدان المشاركة؛

(ب) وتكوين أفرقة الاستعراض ومسؤولياتها؛

(ج) والوثائق المقدمة لاستعراض المكاتب القطرية قبل الزيارات القطرية؛

(د) وتحديد المواد الإرشادية المقرر إعدادها لعملية الاستعراض؛

(هـ) والأسئلة الإرشادية المقرر استخدامها في عملية الاستعراض؛

(و) والمسؤوليات المعهودة إلى أمانة الاتفاقية؛

17- وسترد نتائج حلقة العمل وتفاصيل عملية الاستعراض المقترحة للمرحلة التجريبية في مذكرة إعلامية؛

### رابعا - الموارد والميزانية

18- يقدّر الوقت المطلوب لكل استعراض قطري بعشر أيام عمل، باستثناء وقت السفر، لفريق يصل إلى ستة خبراء، حسب حجم البلد، من بين عوامل أخرى. ويمكن أن تقسم هذه المدة إلى ثلاثة أيام للتحضير، وخمس أيام للزيارة القطرية، ويومين للتحليل وصوغ التقرير بدعم من الأمانة. وقد يتطلب وضع التقرير في صيغته النهائية مزيدا من المشاورات مع فريق الاستعراض والبلد المعني.

19- وخلال المرحلة التجريبية الأولية، ستتكلّف البلدان المتقدمة الأطراف المشاركة بجميع التكاليف (على سبيل المثال، تكاليف السفر والإعاشة الخاصة بأعضاء فريق الاستعراض وموظفي الأمانة).